مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥هـ – حزيران ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/٢٨/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج هـ/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج هـ/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHEIKH AL-TUSSI UNIVERSITY COLLEGE

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ جامعة الشيخ الطـوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص.

وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلّاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	١٩
ظاهرة المعروف في القرآن الكريم	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة– كلية الفقه	٤٥

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حُدُودُ الاخْتِلافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشّيعَةِ فِي تَبَعِيّةِ الأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالمَفَاسِدِ	البَاحِثُ مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأُسْتَاذ الدُّكْتور الشّيْخ وَفْقَان خضير الكَعْبِيّ جامعة الكوفة – كلية الفقه	٦٣
القسمة في الملكية المشاعة	الباحث سندس عدنان عبد اليمة جامعة الكوفة – كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٨٩

الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيري راضي العرداوي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة – كلية الفقه	١١٧
العُملات الإفتراضية وحُكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيليّة / البتكوين إنموذجا	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٤٩
الاحتشام في الشريعة الإسلامية	م. م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٨٧
أحكام تمليك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢٠٥

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٢١٥
شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٢٤٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دلالة الجملة الفعلية في قصدية الشاعر حماسة القرشي أنموذجا	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٢٨٩
موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية – مديرية تربية المثنى	٣١١
الـذات الراثية والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين	الباحث عُلا جلـيـل حمـيد جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفّاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٣٣٩
الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري	م.م علـي مـحسن كاظـم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	٣٥٧

الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	٣٧٩

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة– كلية الآداب	٤٠٥
منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق(ع)	٤٣٣

الدراسات الاقتصادية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد	٤٥٩

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	٤٨٩
المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزبر جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٥٢١
التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات – انموذجا)	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة – كلية التمريض	٥٤١

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية – الجامعة الأسلامية النجف الأشرف	٥٨٥

برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجًا.	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان – كلية التربية الأساسية – قسم الرياضيات	٦٢٧
دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	٦٦٣

دراسات فى التخطيط الاستراتيجى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعاوي جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد	٦٩٩

الدراسات الفنية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	٧٢٥

موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة

الأستاذ الدكتور
صادق فوزي النجادي
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

المدرس المساعد
أحمد كاظم والي
وزارة التربية - مديرية تربية المثنى

موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة

الأستاذ الدكتور
صادق فوزي النجادي
جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية

المدرس المساعد
أحمد كاظم والي
وزارة التربية – مديرية تربية المثنى

الملخّص:

يُعد كتاب (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) لمؤلّفه عبد القادر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) موسوعة لغويّة وأدبيّة كبيرة حفظت كثيرًا من الآراء والأقوال النحويّة والأدبيّة التي فُقدت مؤلفات أصحابها، ومنها آراء نحويي المغرب إذ أوردها البغدادي في عرضه واستدلالاته، فجاء هذا البحث رغبة في جمع آراء النحويين المغاربة، والتثبّت من صحّة نسبة هذه الآراء المبثوثة في خزانة الأدب، ودراستها، وقد خصّصته بالمسائل النحوية من المعربات التي وافقت فيها آراء النحويين المغاربة آراء جمهور النحويين.

الكلمات المفتاحية: موافقات، نحو، معربات، مسائل، خزانة

Moroccan grammarians agree with the public on the issues of declines in the book (The Treasury of Literature) by Al-Baghdadi (d. 1093 AH), collection, documentation and study

Prof. Dr. Sadiq Fawzi ALnajadi
Ahmed Kadhim Wali
University of Kufa / College of Basic Education
Department of Arabic Language
Ahmedkazam1212@gmail.com

Summary:
The book (Treasury of Literature and the Heart of the Gate of Lisan Al-Arab) by its author Abdul Qadir Al-Baghdadi (d. 1093 AH) is considered a large linguistic and literary encyclopedia that preserved many grammatical and literary opinions and sayings whose authors' writings were lost, including the opinions of the Moroccan grammarians, as Al-Baghdadi mentioned them in his presentation and inferences. The opinions of Moroccan grammarians, and verifying the validity of the proportion of these opinions disseminated in the treasury of literature, and studying them.

Keywords: agreement, syntax, declines, issues, treasury

توطئة:

المُوافَقَة في اللغة هي: ((المصادفة والاتّفاق. تقول: وافقت فلانًا في موضع كذا، أي: صادفته. ووافقت فلانًا على أمر كذا، أي: اتفقنا عليه معًا))[١]، أي: ((أَن تفعَل كَمَا يَفعَل))[٢]، و((توافقت آراؤهم: اِتَّفَقُوا، وتفاهموا، وتوافقَ الحاضرونَ فِي الأمرِ: تقاربوا، أو كانت آرَاؤهُمْ فِيه واحدةً، وتوافقَت وجهاتُ النَّظر: تآلفت وانسجمت))[٣].

ولم تقف كتب الاصطلاحات على تعريف لمفهوم الموافقة، ويمكن تقريبه بأنّه اتّفاق بين رأي النحوي اللاحق لرأي النحوي السابق فيما ذهب إليه، ويرتكز مفهومها على أركان ثلاثة هي[٤]: الطرف الأول: صاحب الرأي النحوي الأول، والطرف الثاني: المؤيّد للطرف الأول، الطرف الثالث: المادة المتفّق عليها.

١. الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في (نِعمَ وبِئسَ):

(نِعْمَ) و(بِئسَ) فعلان ماضيان، كان أصلهما، (نِعَمَ) و(بِئسَ)[٥]، وفاعلهما على ثلاثة أضرب: أمّا أن يكون اسمًا ظاهرًا معرّفًا بالألف واللام نحو: نِعمَ الرجلُ عبدُ الله، أو مضافًا إلى ما فيه الألف واللام نحو: نِعمَ غلامُ الرجلِ عمرو، أو أن يكون مضمرًا مفَسَّرًا بنكرة منصوبة، نحو: نِعمَ رجلًا زيدٌ[٦]، وقد يكون فاعلهما (ما)، إذ تتصل (ما) بـ (نِعمَ) و (بِئسَ) فيقال: (نِعمَ ما) و(بِئسَ ما)[٧].

وقد اختلف النحويون في مسألة جواز الجمع بين التمييز و الفاعل الظاهر في (نِعمَ وبِئسَ)، فأشار البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد الرابع والستين بعد السبعمئة، في

قول الشاعر جرير [من الوافر]:

تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أَبِيكَ فِينا .... فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا[٨].

وقد نقل فيه عن المرادي كلامًا طويلًا، يظهر منه متابعة المرادي لابن مالك بالقول بالجواز، قال فيه: ((منع سِيبَوَيْه الْجمع بَين التَّمْيِيز وَالْفَاعِل الظَّاهِر وَأَجَازَ ذَلِك الْمبرّد والفارسي. قَالَ المُصَنّف: وَهُوَ الصَّحِيح. انتهى. وبالجواز قَالَ ابْن السرّاج))[٩]، فإذا كان فاعل (نِعمَ) اسمًا ظاهرًا معرّفًا بـ (أل) فيجب الاستغناء عن الفاعل بالنكرة المنصوبة التي يُراد بها بيان ذلك المضمر والحال كذلك مع الفاعل المضمر؛ لأنَّ الفاعل مفسّر بنكرة منصوبة تعرب تمييزًا لها، والجواز أولى من المنع إن أفاد التمييز فائدةً زائدةً على الفاعل، وإلّا فلا[١٠].

وقد نقل غير واحد من النحويين المنع عن سيبويه صراحةً أو استظهارًا، منهم ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) وابن مالك وأبو حيّان والشاطبي (ت٧٩٠هـ) وغيرهم.

وبالوقوف على قول سيبويه فإنَّ النقل بالاستظهار هو الأكثر وجاهةً، ذلك أنَّ التصريح لم يكن واضحًا بالمنع مثلما أُدّعيَ، لهذا اختلف عنه النقل بالجواز أو المنع، إذ قال سيبويه في باب ما أسماه: (ما لا يعمل في المعروف إلّا مضمرًا) ويعني بذلك (نِعمَ وأخواتها): ((فالذي تقدَّم من الإضمار لازمٌ له التفسير حتى يبيَّنه، ولا يكون في موضع الإضمار في هذا الباب مظهر))[١١]، وقال في موضع آخر عن (نِعمَ): ((ومرّةً أخرى تعمل في مظهرٍ لا تجاوزه))[١٢]، وعلى هاتين العبارتين اعتمدوا في نقل المنع عن سيبويه، ولا سيّما الثانية مثلما أشار إليه الشاطبي في مقاصده قائلًا: ((بهذا تعلّق من زعم أنَّ مذهب سيبويه المنع))[١٣]، وهو مثلما يُرى ليس بواضح العبارة ولا صريحٌ في المنع وإن كان ظاهرًا فيه.

وقد نُقِلَ المنع أيضًا عن السيرافي عن غير واحد من النحويين[١٤]، ولم أقف على نصٍّ له بذلك. وبالمنع أيضًا قال ابن يعيش إذ وصف رأي سيبويه بالمنع بأنّه (الأظهر)، وإنه طبقًا لما يراه من المنع أيضًا، ثمَّ ذكر أنَّ سيبويه احتجَّ للمنع بأنَّ ((المقصود من المنصوب والمرفوع الدلالة على الجنس، وأحدُهما كافٍ عن الآخر. وأيضًا فإنَّ ذلك ربما أوْهَمَ أنَّ الفعل الواحد له فاعلان، وذلك أنّك رفعت اسمَ الجنس بأنّه فاعلٌ، وإذا نصبت النكرة بعد ذلك، آذنتَ بأنَّ الفعل فيه ضميرُ فاعل، لأنَّ النكرة

المنصوبة لا تأتي إلّا كذلك))[١٥]، ولم أقف على هذا الكلام في كتاب سيبويه بعد العودة إليه.

ويبدو أنَّ عبارةُ ابن السرّاج في أصوله قد أوهمت ابنَ يعيش، فاستظهر منها المنع ونقله، والحال أنّها قولٌ بالجواز، وقد نقله عن ابن السرّاج غير واحد من النحويين[١٦]، إذ قال فيها: ((وإذا قلت: نِعْمَ الرجلُ رَجلًا زَيدٌ، فقولك: (رجلًا) توكيد؛ لأنّه مستغنى عنه بذكر (الرجل) أوّلًا، وهو بمنزلة قولك: عندي من الدراهم عشرون درهمًا))[١٧] وهي في الأصل عبارة المبرّد[١٨].

وتأوّل المانعون السماع في البيت الشعري، فقال ابن يعيش: ((إنّا لا نُسلِّم أنَّ (زادًا) منصوب بـ (نِعمَ)، وإنّما هو مفعول به لـ (تَزَوَّدْ)، والتقدير: تزوّدْ زادًا مثلَ زاد أبيك فينا. فلمّا قدَّم صفتَه عليه، نصبها على الحال، ويجوز أن يكون مصدرًا مؤكّدًا محذوفَ الزوائد، والمراد: تزوّد تَزَوُّدًا، وهو قول الفرّاء. ويجوز أن يكون (الزاد) تمييزًا لقوله: (مثل زاد أبيك فينا) ، كما يُقال : (لي مثلُه رجلًا)، وعلى تقديرِ أن يكون العامل فيه (نِعمَ)، فإنَّ ذلك من ضرورة الشعر، هكذا قال أبو بكر بن السرّاج ، وما ثبت للضرورة يتقدّر بقدر الضرورة ، ولا يجعل قياسًا))[١٩].

ولهذا نرى أنَّ القائلين بالمنع قد توهّموا ذلك عن طريق نقلهم كلام سيبويه بالاستظهار أو أنّهم تأوّلوا كلام سيبويه بالمنع، لهذا يكاد يجمع النحويون على جواز الجمع بين فاعل (نِعْمَ) ظاهرًا والتمييز، وبه قال المبرّد في المقتضب[٢٠]، و ((حجّته في ذلك الغلوّ في البيان والتوكيد))[٢١]، وقد قال ابن مالك عن قول المبرّد بأنّه :

((الصحيح وإن لم تستعمله العرب، فكيف وقد استعملته))[٢٢]، ثمّ أنشد بيتَي جرير السابقَين متوهمًا نسبة أحدهما لغيره، ثمّ قول أبي طالب: [من الكامل]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ ... مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ البَرِيَّةِ دِينًا[٢٣]

وقد فرّق المرادي بين الأمثلة التي ساقها ابن مالك وبين (نِعمَ الرجلُ رجلًا زيدٌ) بقوله: ((وَفرقٌ بَين (نِعمَ الرجلُ رجلًا زيدُ) وَبَين: (لَهُ من الدَّرَاهِم عشرُون درهمًا) وَنَحْوه بِأَنَّ (عشْرين) وأمثالها محتاجة إِلَى التَّمْيِيز فِي الأَصْل بِخِلَاف (نِعمَ الرجلُ زيدٌ). والتمييز مبناه على التَّبْيِين ثمَّ يعرض لَهُ فِي بعض الْمَوَاضِع أَن يقْتَرن بالْكَلَام مَا يُغني عَنهُ فَيصير مؤكّدًا))[٢٤].

وبالجواز قال الفارسي في الإيضاح أيضًا، إذ أوضح أنّك ((تقول: نِعْمَ الرجلُ رجلاً زيدٌ، فإن لم تذكر رجلًا جاز، وإن ذكرته فتأكيد))[٢٥]، و ((في الأمالي: إنَّ بُجير بن الحارث بن عُبَاد قتله مهلهل، فقال أبوه حين بلغه الخبر: (نِعْمَ القَتيلُ قَتيلًا أصلَحَ بين بَكر وتَغلب)[٢٦]. هكذا جاء (قتيلًا) بالفتح، وهو شاهد لأبي العباس [المبرّد] ومن قال بقوله؛ لأنّه كلام غير شعر))[٢٧]، ولابن عصفور (ت٦٦٩هـ) رأي في المسألة بالتفريق، وذلك إن أفاد التمييز معنىً لم يفده الفاعل الظاهر جاز الجمع بينهما، نحو: (نِعمَ الرجلُ رجلًا فارسًا زيدٌ) وإلّا فلا يجوز، [٢٨]، وله رأيٌ آخر بالمنع، نصَّ عليه في شرح الجمل[٢٩] ثم ساق ما ساقه في المقرّب من تأويل الأبيات.

وحاصل المسألة أنَّ فيها ثلاثة أقوال: الجواز، وعدمه، والتفصيل: بالجواز مع الإفادة الزائدة وبعدمه مع عدمها، وعليه فإنَّ المرادي قد وافق النحويين في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر؛ وذلك أنَّ التمييز يجتمع مع الفاعل المضمر فلا بأس باجتماعه مع الفاعل الظاهر، ولا سيّما إن أفاد التمييز إفادة غير إفادة الفاعل، والجواز أولى من عدمه ما دام في العربيّة أمثلة وشواهد كثيرة على اجتماعهما في سياق واحد، والتمييز الذي يفسّر الفاعل ينقل الفعل من دلالة الإخبار إلى دلالة الإنشاء.

ورأي القائلين بالجواز هو المرجّح، ففضلًا عمّا مرّ ذكره من حجة القائلين بالجواز، فإنَّ التمييز قد يأتي مؤكّدًا، مثلما في قوله تعالى: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا}** [٣٦: التوبة]، وقد رُدَّ بأنه نكرة والنكرة لا تبيّن المعرفة، وجوابه أنَّ ذلك في غير التمييز، أمّا في التمييز فهو جائز، ومنه قولهم: طاب زيدٌ نفسًا، فـ(نفسًا) نكرة وقد بيّنت المعرفة، ويؤيّد ترجيحه ما ورد من السماع في أكثر من شاهد، والسماع من أهمّ الأصول النحويّة.

٢- حذف المبتدأ بعد (ربَّما):

من حروف الجر (رُبَّ)، شبيه بالزائد، وتأتي أحيانًا مكفوفة بـ (ما) فتدخل حينئذٍ على الاسم والفعل نحو قولنا: (رُبَّما قام زيد) و(رُبَّما زيد في الدار)[٣٠]، والغاية من زيادة (ما) بعد (رُبَّ) تهيئة الحرف للدخول على ما لم يكن يدخَل عليه فيدخل على الأفعال وعلى الجمل الاسميّة، وهذا من باب توسّع استعمال الحرف في العربيّة بعد أن كان

منحصرًا في مجال ضيّق في الاستعمال.

وأُختلِف في الجملة الاسمية بعد (رُبَّما) هل هي مبتدأ وخبر أو خبر لمبتدأ محذوف؟ وقد تعرّض البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد الموفي للثمانمئة، وهو قول أبي دؤاد الإيادي: [من الخفيف]

رُبّما الجامِلُ المُؤَبّلُ فِيهِمْ ... وعَنَاجِيحُ بَيْنَهُن المِهَارُ[٣١]

وقد أشار البغدادي لرأي المرادي في هذه المسألة بأنَّ ما بعد (رُبَّما) هو خبر لمبتدأ محذوف قائلًا: ((قَالَ الْمرَادِي فِي شرح التسهيل: وخرّجه ابْن عُصْفُور على تَخْرِيج أبي عَليّ، وَنسبه بَعضهم إِلَى الْجُمْهُور قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيح إِذْ لَو كَانَ مَا اخْتَارَهُ المُصَنّف لسُمع من كَلَامهم: (رُبّمَا زيد قَائِم) بتصريح الْمُبْتَدَأ وَ الْخَبَر. وَلم يسمع ذَلِك فِيمَا أعلم. انْتهى[٣٢]))[٣٣]، والمنقول من رأي المرادي هنا هو ما نقله عن آخرين، دون أن يظهر رأيه في المسألة، وكذا الأمر في شرحه للألفية[٣٤]، ولكنَّ رأيه يمكن أن يُستظهر من كتابه (الجنى الداني) إذ حصر دخول (رُبَّما) المكفوفة على الضمير أو النكرة وأورد بيت أبي دؤاد السابق على أنَّ (رُبَّما) فيه كافّة ومكفوفة، وعليه فإنّ الجامل سيكون خبر لمبتدأ محذوف مضمر تقديره (هو)؛ لأنَّه معرفة ولا يمكن أن يكون مدخولًا لها طبقًا لرأيه[٣٥].

وقد اختلف العلماء في ذلك أيّما خلاف، فرأى سيبويه أنَّ (رُبَّما) لا تدخل إلّا على الفعل فقط، وأمّا دخولها على الاسم مكفوفة فشاذ، عادًّا (ما) أداةً لتهيئة دخول (رُبَّ) على الفعل إذ قال: ((جعلوا (رُبَّ) مع (ما) بمنزلة كلمة واحدة، وهيئوها ليُذكر بعدها الفعل، لأنَّهم لم يكن لهم سبيلٌ إلى (رُبَّ يقول)، ولا إلى (قلَّ يقول)، فألحقوهما (ما) وأخلصوهما للفعل))[٣٦]، وروى في ذلك جواب الخليل (ت١٧٠هـ) له في ((أنَّ (ما) و(الكاف) جُعلتا بمنزلة حرف واحد، وصُيِّرت للفعل كما صُيِّرت للفعل (رُبَّما)))[٣٧]، ومنه يُعلَم أنَّ دخولها على الجملة الاسمية عنده شاذ، فيكون ما بعدها – وهو (الجامل) في البيت – مبتدأ، أو خبر لمبتدأ محذوف على توجيه آخر، والجملة صفة لـ (ما)، وهي التي سوّغت الابتداء بالنكرة، وعليه فإنَّ (ما) الزائدة دخلت على (رُبَّ) فكفّتها عن عمل الجرّ وسوّغت دخولها على الجملة الابتدائية، ودخول (رُبَّ) المكفوفة على الجمل الاسميّة شاذّ عند سيبويه مثلما اتّضحَ في كلامه؛ لأنّها لديه تختصُّ

بالجمل الفعلية فحسب، وعليه فالاختلاف قد ورد في الاسم الذي وقع بعد (رُبَّ).

فيما ذهب ابن السرّاج إلى جواز دخول (رُبَّما) على الجملة الإسمية والفعلية قائلًا: ((أن تصلها فتستأنف ما بعدها وتكفّها عن العمل فتقول: (ربَّما قام زيد ورُبَّما قعد)، و(رُبَّما زيدٌ قام)، ورُبَّما فعلت كذا))[٣٨]، وقد وافقه في ذلك ابن يعيش[٣٩]، ولم يخرج ابن مالك عن هذا الرأي في التسهيل إذ قال إنَّ (ما) في (رُبَّما) هي ((زائدة كافة هيّأت (رُبَّ) للدخول على الجملة الاسميّة، كما هيأتها للدخول على الجملة الفعلية في قوله تعالى: **{رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ}** [الحجر: ٢]))[٤٠].

وقد ذكر الفرّاء في هذه الآية أنَّ (رُبَّ) كيف دخلت على فعل لم يكن، لأنَّ مودّة الذين كفروا إنَّما تكون في الآخرة؟ فيُقال: إنَّ القرآن نزل وعده ووعيده وما كان فيه حقًّا، فإنَّه عيان، فجرى الكلام فيما لم يكن منه كمجراه في الكائن[٤١]، ويلزم من قول كلّ من أجاز دخول (رُبَّما) على الجملة الإسميّة القول بأنَّ ما بعدها مبتدأ وخبر وليس خبرًا لمبتدأ محذوف، لارتفاع المانع وتسويغ الجواز لذلك.

ويرى أبو علي الفارسي أنّ الاسم المرفوع بعد (رُبَّما) المكفوفة هو خبر لمبتدأ محذوف مقدّر، وتقدير البيت الشاهد: رُبَّما شيء هو الجامل المؤبّل فيهم، ذلك أنَّ (ما) نكرة موصوفة بمعنى (شيء) فتكون الجملة بعدها من المبتدأ المحذوف والخبر صفة لها[٤٢]، وقد وافقه ابن عصفور في حديثه عن الشاهد إذ ذكر بأن الرواية الصحيحة: الجاملُ، بالرفع[٤٣]، وقد أكّد أبو حيّان هذا الرأي ونسبه إلى الجمهور ثمَّ قال عنه بأنَّه هو الصحيح[٤٤]، ويرى ابن هشام الأنصاري أنَّ الغالب في (رُبَّ) إذا كُفَّت بـ(ما) أن تخلص للجمل الفعلية، ولكنه لم يمنع دخولها على الإسمية أيضًا[٤٥].

وبالنظر إلى كون القائلين بالاختصاص لـ (رُبَّما) بالجملة الفعلية قد وجّهوا مجيء الاسم بعدها على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، يمكن توجيه رأي سيبويه المذكور سابقًا على ذلك وإن لم يصرّح به، ذلك إنّه أكّد على تهيئة (ما) لـ (رُبَّ) للدخول على الجمل الفعلية وجعلها مختصّة بذلك، ولعلَّ أبا حيّان قد وسمه بأنّه رأي الجمهور لميل كفّة القائلين به برأي سيبويه الموافقين له.

ويتّضح مما سبق من الآراء أنَّ في الاسم المعرفة بعد (ربَّما) ثلاثة أقوال:

الأول: شذوذ مجيئه بعدها لكونها مختصّة بالدخول على النكرات والأفعال، والثاني:

مبتدأ وما بعده خبره، والثالث: كونه خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، والتقدير: رُبَّ شيءٍ هو الجامل المؤبّل فيهم.

وبذلك يكون المرادي قد وافق الجمهور في أنَّ الاسم المرفوع إذا ولي (رُبَّما) فهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، وبلحاظ كون الأصل في العربيّة عدم التقدير، ولا يترتّب إشكال على عدمه في البيت الشاهد وغيره مما ورد به السماع من مجيء الاسم المعرفة بعد (رُبَّما)، فإنَّ التقدير والإضمار سيكون تكلّفًا في المحل، وعليه فالقول المُرجَّح عندي هو الثاني، لكونه على الأصل أولًا، ولورود السماع به وبغيره مما يماثله ثانيًا، ولابتعاده عن التكلّف آخرًا.

٣- العامل في الحال من المنادى المضاف:

الْعَامِل فِي الْحَال على ضَرْبَين: أمّا فعلٌ، أو ما يعمل عمل الفعل مثل: أقبل وَجَاء ومنطلق ومضروب وَنَحْوها، مثل: (جاءَ زيدٌ ضاحكًا)، (منطلقٌ زيدٌ مسرعًا) وغيرها، وأمَّا ما فيه معنى الفعل وهو الْعَامِل المعنوي مثل: أسماء الْإِشَارَة والجار والمجرور ونحوها، مثل: (هذا زيدٌ مُسرعًا)، و(زيد فِي الدَّار قَائِمًا) وغير ذلك[٤٦].

وقد اختلف النحويّون في العامل في الحال من المنادى المضاف، وتعرّض البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد الرابع بعد المئة وهو قول النابغة الذبياني: [من البسيط]

يَا بُؤسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّارًا لأقوامِ[٤٧]

نقل البغدادي رأي ابن هشام اللخمي في ذلك إذ قال : ((قَالَ اللَّخْمِيّ فِي شرح أَبْيَات الْجمل: وَ(يَا بؤسَ) منادى مُضَاف مَعْنَاهُ التَّعَجُّب أَي : مَا أبأسَ الْجَهْل وَمَا أضرّه للنَّاس وضَرّارًا حَال من الْجَهْل أَو نصب على الْقطع[٤٨] على مَذْهَب الْكُوفِيّين وَ نَظِيره عِنْدهم :{ **وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا** } [الفتح: ٢٥]، واللَّام فِي (لأقوام) زَائِدَة[٤٩]))[٥٠]، وهو ظاهر في القول بأنَّ العامل في (ضرّارًا) هو (بؤس) لتعيينه كون (ضرّارًا) حال من (الجهل).

وكذلك نقل البغدادي جواز نصب عامل المنادى للحال عن المبرّد، نحو: (يا زيدُ قائمًا) إذا ناديته حال قيامه[٥١]، ولم أقف عليه في كتبه، وإن كان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود إذ قد يكون المبرّد ذكره في مصنّفات أُخر لم تصل إلينا أو رُبّما قاله في محضر من العلماء ولم يدوّنه في مؤلفاته، ومن اللافت أنَّ العبارة

المنقولة عنه من غير واحد من النحويين متشابهة لديهم، ولعلَّ البغدادي أخذها عن ابن السرّاج، ويبدو أنّ النحويين الآخرين الذين نقلوا رأيه قد أخذوه عن ابن السرّاج أيضًا، فقد ذكر في أصوله أنّ المبرد قال: ((قلت لأبي عثمان [المازني (ت٢٤٧هـ)]: ما أنكرت من الحال للمدعو؟ قال: لم أنكر منه إلّا أنَّ العرب لم تدعُ على شريطة، لا يقولون: (يا زيدُ راكبًا)، أي: ندعوك في هذه الحال ونمسك عن دعائك ماشيًا؛ لأنّه إذا قال: (يا زيدُ) فقد وقع الدعاء على كلّ حال. قال: قلت: فإنّه إن احتاج إليه راكبًا ولم يحتج إليه في غير هذه الحال، فقال: (يا زيدُ راكبًا)، أي: أريدك في هذه الحال، قال: ألست قد تقول: (يا زيدُ دعاءً حقًا)؟ قلت: بلى، قال: علامَ تحمل المصدر؟ قلت: لأنَّ قولي: (يا زيدُ) كقولي: (أدعو زيدًا) فكأنّي قلت: أدعو دعاءً حقًا، قال: فلا أرى بأسًا بأن تقول على هذا: (يا زيدُ قائمًا) والزم القياس. قال أبو العبّاس: ووجدت أنا تصديقًا لهذا قول النابغة: ... **يا بُؤْسَ لِلَجْهلِ ضَرَّارًا لأقوامِ**))[٥٢].

وقد أيّد البغدادي رأي المبرّد هذا بالجواز وقال: ((وَفِيه مُنَاسبَة جَيِّدَة فَإِن الْجَهْل ضارّ وبؤسه ضرّار))[٥٣]، وذهب الزجّاجي (ت٣٣٧هـ) إلى أنَّ الحال هنا منصوب بأداة النداء واستدلّ على ذلك قائلًا: ((الدليل على أنَّ حرف النداء واقع عليه وأنّه ليس بمقدّر لمنادى في النيّة أنّه منصوب ولو كان حرف النداء غير واقع عليه لم يجز نصبه وليس في العربيّة موضع تدخل فيه اللام بين المضاف والمضاف إليه غير فاصلة بينهما إلّا في النفي والنداء))[٥٤].

وتجدر الإشارة إلى أنَّ البغدادي قد نقل أنَّ ابن جنّي (ت٣٩٢هـ) أجاز الوجهين وهما كون (ضرّارًا) منصوبًا بـ(يا) فيكون حالًا من (بؤس) أو منصوبًا بـ(بؤس) فيكون حالًا من (الجهل) على القول بأنَّ العامل في الحال هو العامل في صاحبها[٥٥]، وبالرجوع إلى هذه الإجازة سنجد أنّها جواز قياسي وليس بصريح، ونعني بالقياسي أنّ ابن جني لم يصرّح بذلك، وإنّما قال به عند تعرّضه لبيت جعفر بن علبة الحارثي في الحماسة وهو قوله: [من الطويل]

أَلَهْفَي بقُرّى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ ... عَلَيْنَا الوَلَايَا والعَدُوُّ المُبَاسِلُ[٥٦]

فقال بجواز الوجهين في (بقرّى) ثمّ قال: وهو كقوله في (يا بؤس للجهل) فجعل البيت

الثاني مثلًا للبيت الأول وتشبيهًا له به[٥٧]، ويظهر أنَّ العكبري (ت٦١٦هـ) يؤيد ذلك[٥٨]، فيما ذهب ابن مالك إلى أنَّ الناصب للحال هنا هو ناصب المنادى، وهو ليس الأداة وإنّما فعل محذوف تقديره (أنادي)[٥٩]، وارتبكت عبارة ناظر الجيش (ت٧٧٨هـ) في التمهيد، فمرّة يرى أنَّ العامل هو المنادى نفسه وتارة يرى أنّ العامل هو عامل المنادى[٦٠]، فيما نقل ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) أنَّه قد استقبح جماعة من النّحويين الحال في المنادى منهم المازني[٦١] إذ منع ((مجيء الحال من المنادى نحو: (يا زيدُ قائمًا)؛ لأنَّ الحال تقييد للهيأة، والنّداء لا يقبل التّقييد، إذ لا فرق فِي وقوع النّداء عليه بَينَ كونه (قاعدًا) أَو (قائمًا)))[٦٢]، وكذا الحال مع السيوطي إذ يظهر أنّه يمنع مجيء المنادى من الحال أيضًا؛ لأنّه ذكر أنّ عامل المنادى يعمل في المصدر والظرف ولم يذكر الحال معهما[٦٣].

وفي رأي ابن هشام اللخمي ومَن ماثله وجاهة وصحّة، فالجهل هو الضرّار وليس البؤس، وهو مقصود الشاعر بعد تعجّبه ممن دعاه إلى التخلية، والقول بأنَّ البؤس هو صاحب الحال يخرج قول الشاعر عن سياقه، ويذهب بمقصوده على غير ما يريده، والإعراب هو إبانة المعنى، مثلما أنَّ القول بمجيء الحال من المنادى هو الأظهر، فالحال ليست مقيّدة دائمًا، والعربيّ في سعة من كلامه ما لم تدخله السعة في اللحن، وقد ورد السماع بذلك، فيكون القول بالمنع أقرب إلى التضييق في اللغة والتكلّف بالأحكام.

٤- نيابة المفعول المنتصب بسقوط الجار عن الفاعل:

المنتصب بسقوط الجار: هو الاسم الذي انتصب بعد حذف حرف الجرّ بفعلٍ حقّه أن يتعدّى بالحرف، لكنّه حُذِف استغناءً عنه سماعًا أو قياسًا فوصل الفعل إليه، كقوله تعالى: { وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلا } [الأعراف: ١٥٥]، أي من قومه[٦٤].

و ((حاصله: أنَّ الفعل اللازم يصل إلى المفعول بحرف الجر ثمَّ إن كان المجرور غير (أنَّ) و(أنْ) لم يجز حذف حرف الجر إلّا سماعًا، وإن كان (أنَّ) و(أنْ) جاز ذلك قياسًا عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح))[٦٥]، وقد اختلف النحويون في مسألة جواز نيابة المفعول به المنتصب بسقوط الجار عن الفاعل مع وجود المفعول به المنتصب بالفعل نفسه، وقد أشار البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد الثاني والخمسين

في قول الشاعر عمرو بن معدي كرب: [من البسيط]

أَمَرتْكُ الَخيرَ فافْعَلْ ما أُمِرتَ به ... فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ[٦٦]

ويُسمّى مثل هذا بـ(الحذف والإيصال) أي حذف الجار وإيصال الفعل إلى المفعول بنفسه بلا واسطة.

وذكر البغدادي رأي الجزولي في هذه المسألة فقال: ((على أَنَّ الْجُزُولِيّ منع نِيَابَة الْمَنْصُوب بِسُقُوط الْجَار مَعَ وجود الْمَفْعُول بِهِ الْمَنْصُوب من غير حذف الْجَار وَأَصله (أَمرتُكَ بِالْخَير) لأنَّ (أَمَرَ) يتَعَدَّى بِنَفسِهِ إِلَى مفعول وَاحِد وَهُوَ الْكَاف هُنَا وبحرف الْجَرّ إِلَى آخر فـ (الْخَيْر) مَنْصُوب بِنَزْع الْبَاء بِدَلِيل (مَا أُمِرت بِهِ)))[٦٧]، وقد نقل البغدادي رأي الجزولي من الرضي[٦٨] وأصله في المقدّمة الجزولية: ((وإن كان إنّما ينصب بنفسه أحدهما لم يقم ما ينصبه بإسقاط حرف الجرّ مع وجود الذي ينصبه بنفسه))[٦٩] وهو صريح في المنع تبعًا لراي البصريين إلّا الأخفش، فإن ((تعدّدت المفاعيل وفيها مفعول به تعيّن أن يقام مقام الفاعل دون غيره، كـ (زيدًا) في قولك: (ضربتُ زيدًا ضربًا شديدًا يوم الجمعة أمام الأمير في داره)))[٧٠] حتّى وإن كان أحدها ((منصوبًا بإسقاط الجار فيمتنع إنابة غيره مع وجوده، فلو اجتمع منصوب بنفس الفعل ومنصوب بإسقاط الجار نحو: (اخترتُ زيدًا الرجال)، امتنع إنابة الثاني عند الجمهور))[٧١].

وقد أوضح أبو حيّان ذلك فقال: ((إن كان من باب (اختارَ) مّما حُذِف حرف الجر من الثاني فنصّ أصحابنا على أنّه لا يجوز إلّا إقامة الأول فتقول: أُختيرَ زيدٌ الرجال، وأُمِرَ زيدٌ الخير، تريد (من الرجال) و(بالخير)، وبهذا ورد السُماع عن العرب، وهو مذهب الجمهور ومنهم الفارسي))[٧٢] ذلك أنّ ((السماع إنّما ورد بإقامة الذي تعدّى إليه الفعل بنفسه دون ما تعدّى إليه بإسقاط الحرف، قال الشاعر: [من الطويل]

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً وَجُودًا، إِذَا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ[٧٣]))[٧٤]

فقد ((ترك الجمهور المقدّر كالملفوظ به، فكما لا يجوز عندهم ترك المفعول به المسرّح وقيام المقيّد بالحرف لفظًا كذلك لا يجيزونه مع المقيّد تقديرًا، وقد ذكرنا أنَّ السماع ورد بذلك، وهو مذهب البصريين))[٧٥].

فـ ((حكم المفعول المنصوب لسقوط الجار مع المفعول المتصرّف بنفس الفعل كحكم المصدر والظرف والمجرور إذا اجتمعت هي أو بعضها مع المفعول به، فإذا قيل: (اُختيرَ زيدٌ الرجال)، كانت إقامة (زيد) متعيّنة))[٧٦]، والنحويون من ((المغاربة يعبّرون عن هذه المسألة بأنَّ الفعل له (منصوبان) أحدهما: مصرّح لفظًا وتقديرًا، والآخر: مصرّح لفظًا لا تقديرًا، ويقولون: إذا كان الأمر كذلك وجب إقامة المصرّح لفظًا وتقديرًا وترك المصرّح لفظًا لا تقديرًا))[٧٧]، وكذلك الأمر في المفعول الذي يُتعدّى إليه بحرف جر غير محذوف مثل (سرتُ بزيدٍ)[٧٨]، وهذا المنع خلافًا للكوفيين، فإنّهم يجيزون إقامة غيره فيرفعونه ويبقون المفعول به الصريح منصوبًا[٧٩]وهو مذهب الفرّاء[٨٠]، والأنباري[٨١]، وأيّد ابن مالك ذلك[٨٢]، وعدّه الرضي كالمفعول الصريح[٨٣].

ويظهر من مجموع الآراء أنَّ القول بالجواز هو الأوجه، فما دام المنصوب بسقوط الجار هو مفعول به، وعلامته النصب، والعطف عليه بالنصب أيضًا، فلا فرق بينه وبين الصريح يكفي للقول بالجواز في نيابة الصريح والمنع في نيابته، نعم يرد عليه أنَّ السماع لم يأتِ به، ويُجاب عليه بأنّه القياس جائز فيه، مثلما جاز في مسائل كثيرة في النحو لم يرد بها السماع، وحكم الأمثال فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد.

٥- تنوين المنادى المفرد العلم للضرورة:

الاسم المنادى هو المطلوب إقباله بحرف نداء ظاهر أو مقدّر، وهو على ضربين: مفرد وغير مفرد، ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف فيدخل فيه المثنّى والجمع[٨٤]، وقد جرى في تنوين المنادى المفرد العلم للضرورة خلاف بين النحويين، وقد تعرّض البغدادي إلى هذا الخلاف عند الشاهد السادس بعد المئة وهو قول الشاعر الأحوص الأنصاري: [من الوافر]

سَلامُ اللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ... وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ[٨٥]

على أنَّ (مطرٌ) مفرد علم ومن حقّه أن يُبنى على الضم قياسًا ولكنَّ الشاعر اضطرَّ فنوّنه، إذ ذكر أنَّ اللخمي تبنّى رأي أبي القاسم الزجّاجي وحجّته، وذلك أن ينوّن المنادى المفرد العلم بالرفع وإنَّ حجته في ذلك هي مضارعته للأصول أو وقوعه موقع الضمير[٨٦].

والتنوين بالرفع هو مذهب الخليل إذ علّق على الشاهد قائلًا: ((فَإِنَّهُ نوّن (مَطَرًا) اضطرارًا ويروى بِالنّصب منوّنًا))[٨٧]، وعليه نصَّ البغدادي[٨٨]،وكان سيبويه قد ذهب إلى القول بتنوينه رفعًا وذلك لأنّه بمنزلة المرفوع مما لا ينصرف، فيلحقه التنوين على لفظه إذ قال: ((وأما قول الأحوص: [من الوافر]

سَلامُ اللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ... وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

فإنما لحقه التنوين مثلما لحق ما لا ينصرف، لأنَّه بمنزلة اسم لا ينصرف، وليس مثل النكرة؛ لأنَّ التنوين لازمٌ للنكرة على كل حال والنصب. وهذا بمنزلة مرفوع لا ينصرف يلحقه التنوين اضطرارًا؛ لأنّك أردت في حال التنوين في (مطرٍ) ما أردت حين كان غير منوّن، ولو نصبتَه في حال التنوين لنصبته في غير حال التنوين، ولكنّه اسم اطّرد الرفعُ فيه وفي أمثاله في النداء، فصار كأنّه يُرفع بما يرفع من الأفعال والابتداء، فلما لحقه التنوين اضطرارًا لم يغيَّر رفعه كما لا يغير رفع ما لا ينصرف إذا كان في موضع رفع))[٨٩]، وإلى هذا ذهب المازني أيضًا[٩٠]، وقد تابع الزجّاجي سيبويه قائلًا إنَّ القَوْل عِنْده هو قَول الْخَلِيل وَأَصْحَابه[٩١]، ونصَّ عليه الأعلم الشنتمري أيضًا[٩٢]، وقد ذهب ابن مالك إلى أولويّة الرفع على النصب في المنادى العلم المفرد معلّلًا ذلك بأنَّ سبب البناء في العلم أقوى وإنَّ نصب العرب العلم المُضطر إلى تنوينه قليل[٩٣].

فيما ذهب المبرّد إلى تنوينه منصوبًا وحجّته أنَّ التنوين ردّه إلى أصله؛ لأنَّ أصل المنادى النصب كما كان ذلك في النكرة والمضاف[٩٤] واحتجَّ بقول الشاعر المهلهل بن ربيعة: [من الخفيف]

رَفَعتْ رَأْسَهَا إِليَّ وقَالَتْ ... يَا عَدِيًّا لقَدْ وقَتْك الأَواقي[٩٥]

ويرى الفرّاء في معانيه جواز الوجهين – الرفع والنصب – في تنوين المنادى العلم للضرورة، إذ ذكر التنوين بالرفع، ثم قال: ((ولو رُدَّ إلى النصب لكان وجهًا))[٩٦] ،ومنه يظهر توهّم الزجاجي في أماليه إذ نسب للفرّاء القول بالرفع متابعة لمذهب الخليل وسيبويه[٩٧]، و قد نصَّ البغدادي أنَّ أبا حيّان في التذكرة نقل عن الفرّاء اختيار النصب[٩٨]، وهو توهّم أيضًا.

وبهذا يتّضح أنَّ نحويي المغرب قد وافقوا سيبويه والجمهور فيما يذهب إليه من تنوين

الرفع بسبب مضارعة المنادى المفرد العلم للأصول أو وقوعه موقع الضمير ولأنّه بمنزلة المرفوع مما لا ينصرف، والراجح في المسألة لدى الباحث من بين هذه الأقوال هو قول الفرّاء؛ لأنَّ السماع يؤيّده ولا يمكن إنكاره، فإذا كان سيبويه والقائلون بالرفع قد احتجّوا بالسماع على ذلك، وما نقلوه موثوق بلا شكّ، فإنّهم لم يذكروا ما احتجَّ به الفرّاء والمبرّد من الشواهد على النصب، وهم ثقات فيما نقلوه منها أيضًا، فإذا كان كذلك فمن سمع حجّة على من لم يسمع، وإن رأى أنَّ ما جاء من الشواهد على النصب عنده منوّن بالرفع، فإنَّ رواية التنوين بالنصب التي احتجّ بها الفرّاء والمبرّد تردُّ عليه.

الخاتمة

اتّضح مما سبق دراسته من المسائل أنَّ للنحويين المغاربة وكتبهم نصيب غير قليل من المسائل النحوية التي تعرّض لها البغدادي في خزانة الأدب، وقد ساق البغدادي آراءهم في أبواب مختلفة من النحو، وحفظ لنا منها ما فقدت الأصول من الكتب التي تضمّه، ومن هذه الآراء هي آراؤهم التي وافقوا فيها رأي الجمهور في بعض المسائل، فتبيّن أنّهم لم يخرجوا عن قواعد النحو العامّة وأصوله، وأنّهم وإن كانوا قد خطّوا لأنفسهم أتّجاهًا خاصًّا بهم في النحو، إلّا أنّه اتجاهًا لم يخرج عن الخطوط العامّة للمدرستين النحويتين الأصيلتين (البصرة والكوفة)، وإنَّ آراءهم قد درست وناقشت التفاصيل النحوية الدقيقة للمسائل النحوية ولم تقتصر على ما تسالم عليه النحويون من مسائل الكلام العربي في النثر والشعر وخطوطه العامة من جهة الفصاحة والإعراب.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- **الأحكام النحويّة – الجواز والمنع – في كتاب الأصول في النحو لابن السرّاج:** د. صادق فوزي النجادي، بغداد، دار الرافد للطباعة، الناشر: دار حدود، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.
- **ارتشاف الضرب من لسان العرب:** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: رجب عثمان محمد – مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
- **أسرار العربية:** أبو البركات عبد الرحمن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين الأنصاري (ت٥٧٧هـ)، تح: بركات يوسف هبّود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ .– ١٩٩٩م.
- **الأصول في النحو:** أبو بكر محمد بن السرّي بن سهل النحوي المعروف بابن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٨٨م.
- **أمالي ابن الشجري:** ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي ابن الشجري (ت٥٤٢هـ)، تح: محمود محمد الطناحي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ – ١٩٩١م.
- **أمالي الزجاجي:** أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج (ت٣٣٧هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون دار الجيل – بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ .– ١٩٨٧م.
- **أمالي القالي:** اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ)، رتّبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين:** عبد الرحمن بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٣م.
- **الإيضاح العضدي:** أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تح: د. حسن شاذلي، فرهود، ط١، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
- **البديع في علم العربية:** مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **تاج العروس من جواهر القاموس:** أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني

الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د ط ، د.ت.

- **التبيين على مذاهب النحويين:** أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- **تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب:** أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت٤٧٩هـ)، تح: د. زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط٢، ١٩٩٢م.
- **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل:** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم دمشق، ط١، د.ت.
- **التعليقة على كتاب سيبويه:** أبو علي الحسن بن أحمد عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: د. عوض بن حمد القوزي، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- **التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري)** : أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: أحمد ناجي القيسي – خديجة عبد الرزاق الحديثي – أحمد مطلوب، مراجعة: د. مصطفى جواد، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م.
- **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:** محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين المصري ناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تح: د. على محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢٨هـ.
- **التنبيه على مشكل أبيات الحماسة:** أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: د. حسن هنداوي، الكويت، وزارة الأوقاف، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:** الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي– مصر، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- **الجمل في النحو:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط٥، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- **الجنى الداني في حروف المعاني:** الحسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة – محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط٢ ، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.

- **حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك:** أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:** عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٤، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
- **الخصائص:** لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تح: محمد على النجار وآخرون، عالم الكتاب العربي، د.ط، ١٩٥٧م.
- **ديوان أبي دؤاد الإيادي،** (جارية أو حارثة بن الحجاج) (لم يُذكر تاريخ وفاته): نشر جوستاف جرونيام، في ضمن دراسات في الأدب العربي، ترجمة: إحسان عباس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٥٩م.
- **ديوان ابي طالب** (ت٣ ق.هـ): صنعه: أبي هفان المهزمي البصري (ت٢٥٧هـ) وعلي بن حمزة البصري التميمي (ت٣٧٥هـ)، تح: محمد حسن آل ياسين، بيروت – لبنان، دار الهلال، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.
- **ديوان الأحوص الأنصاري** (ت١٠٥هـ): جمع وتحقيق: عادل سليمان، جمال الهيأة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة – د. ط ، ١٩٧٠م.
- **ديوان جرير،** جرير بن عطية الخطفي (ت٥١هـ): بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.
- **ديوان عمرو بن معد يكرب** (ت٢١هـ) جمع وتحقيق: مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجلة اللغة العربية – دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- **ديوان الفرزدق:** همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس الفرزدق (ت١١٠هـ)، تح: علي حسن فاعور، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- **ديوان النابغة الجعدي،** قيس بن عبد الله (ت٦٥هـ): تح: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلامي– بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٦٤م.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:** ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار التراث، دار مصر للطباعة – سعيد جودة السحار وشركائه، ط ٢٠، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:** بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١،

١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

- **شرح التسهيل:** أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- **شرح التسهيل:** أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (ت٧٤٩هـ): تح: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، المنصورة، مكتبة الإيمان، ط١، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
- **شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو):** خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري الوقاد (ت٩٠٥هـ)، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
- **شرح التصريف:** أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت٤٤٢هـ)، تح: د. ابراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
- **شرح الجمل:** علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فوّاز الشعّار، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- **شرح ديوان الحماسة:** أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت٤٢١هـ)، تح: غريد الشيخ، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- **شرح الفارضي على الألفية:** شمس الدين محمد الفارضي (ت نحو٩٨١هـ)، تح: أبو الكميت – محمد مصطفى الخطيب، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.
- **شرح الكافية الشافية:** جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- **شرح المفصل:** يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السراي محمد بن علي موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، تح: إميل بديع يعقوب، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- **شرح المقدّمة المحسبة:** طاهر بن أحمد بن باشاذ (ت٤٦٩هـ)، تح: خالد عبد الكريم،

الكويت، المطبعة العصرية، ط١، ١٩٧٧م.

- **شرح نقائض جرير والفرزدق:** أبو عبيدة معمّر بن المثنّى (ت٢٠٩هـ)، تح: محمد إبراهيم حور – وليد محمود خالص، أبو ظبي – الإمارات، المجمع الثقافي، ط٢، ١٩٩٨م.
- **علل النحو:** أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عباس ابن الوراق (ت٣٨١هـ)، تح: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
- **الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل:** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت٥٧٧هـ)، تح: د. محمود محمد العامودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٩م.
- **قواعد الشعر:** أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت٢٩١هـ)، تح: رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٩٥م.
- **الكامل في اللغة والأدب:** أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- **الكتاب:** لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقّب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- **كتاب العين:** الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي – د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.
- **الكناش في فنّي النحو والصرف:** أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، تح: د. رياض بن حسن الخوام، بيروت – لبنان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- **اللامات:** أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاج (ت٣٣٧هـ)، تح: د. مازن المبارك، دار الفكر – دمشق، ط ٢، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- **اللباب في علل البناء والإعراب:** أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله محب الدين العكبري البغدادي (ت ٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١،١٤١٦هـ – ١٩٩٥.
- **لسان العرب:** أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- **اللمع في العربية:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تح: فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية، د.ط، د.ت.

- **المخصص**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفّال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- **المساعد على تسهيل الفوائد:** بهاء الدين بن عقيل، تح: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٠ – ١٤٠٥ هـ.
- **معاني القرآن:** أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار، بيروت، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٣م.
- **معاني النحو**: د. فاضل صالح السامرائي، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، د.ط، د.ت.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك – محمد علي حمد الله، دمشق، دار الفكر، ط٦، ١٩٨٥م.
- **المفصل في صنعة الإعراب:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحم، بيروت، مكتبة الهلال، ط١، ١٩٩٣م.
- **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية:** أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين– د. محمد إبراهيم البنا– د. عياد الثبيتي– د. عبد المجيد قطامش .د سليمان العايد د. السيد نقي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:** بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ)، تح: د. علي محمد فاخر .د أحمد محمد توفيق السوداني– د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – القاهرة – مصر، ط١،١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- **المقتضب:** أبو العباس حمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي المبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب، د. ط ، د. ت.
- **المقدمة الجزولية في النحو:** أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي البربري المراكشي (ت٦٠٧هـ)، تح: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه د حامد أحمد نيل

– د. فتحي محمد أحمد جمعة، مطبعة أم القرى – دار الغد العربي ، د. ط ، د.ت.

- **المقرّب:** علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تح: د. أحمد عبد الستار الجواري – د. عبد الله الجبوري، دار الأضواء – بغداد، ط١، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
- **المنصف في شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني** (ت٢٤٧هـ): أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.
- **النحو الوافي:** عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥، د.ت.
- **النشر في القراءات العشر:** أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تصحيح: علي محمد الضباع، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:** عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية مصر، د. ط. د.ت.

الهوامش:

(١) كتاب العين: ٢٢٦/٥، مادة (وفق).

(٢) المخصّص: ٣٧٢/٣.

(٣) المعجم الوسيط:١٠٤٧/٢، مادة (وفق).

(٤) يُنظر: الأثر النحوي لابن جني في كتاب المقاصد الشافية للشاطبيّ: ١٩.

(٥) يُنظر: الكتاب: ١٧٩/٢، والمقتضب: ١٤٠/٢، والأصول في النحو: ١١١/١.

(٦) يُنظر: اللمع: ١٤٠-١٤١، وشرح المقدّمة المحسبة: ٣٨٢/٢-٣٨٣، وشرح المفصّل لابن يعيش: ٣٩٣/٤.

(٧) يُنظر: شرح ابن عقيل: ١٦٦/٣، ومعاني النحو: ٣٠٣/٤-٣٠٤.

(٨) يُنظر: ديوان جرير: ١٣٥، وخزانة الأدب: ٣٩٤/٩، والمقتضب: ١٥٠/٢، والتعليقة على كتاب سيبويه: ٣٢٠/١، والخصائص: ٨٤/١.

(٩) شرح التسهيل للمرادي: ٦٢٨.

(١٠) يُنظر: الأصول في النحو: ١١٧/١، والأحكام النحوية – الجواز والمنع – في كتاب الأصول في النحو لابن السرّاج: ١٥٨/٢.

(١١) الكتاب: ١٧٦/٢.

(١٢) المصدر نفسه: ١٧٧/٢.

(١٣) يُنظر: المقاصد الشافية: ٥١٥/٤، و التذييل والتكميل: ١١٧/١٠.

(١٤) يُنظر: التذييل والتكميل: ١٠/ ١١٧، وشرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٣٩٦.

(١٥) شرح المفصّل: ١٣٢/٧.

(١٦) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٢٠٤٨/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٩١٤/٢، والمقاصد الشافية: ٥١٥/٤.

(١٧) الأصول في النحو: ١١٧/١،

(١٨) يُنظر: المقتضب: ١٥٠/٢.

(١٩) شرح المفصل: ١٣٣/٧.

(٢٠) يُنظر: المقتضب: ١٤٨/٢.

(٢١) شرح المفصّل لابن يعيش: ١٣٢/٧

(٢٢) شرح التسهيل: ١٥/٣

(٢٣) يُنظر: ديوان أبي طالب: ٤، وخزانة الأدب: ٣٩٧/٩، وشرح الكافية: ١١٠٧/٢، وشرح التصريح: ٩٦/٢، والمقاصد النحوية: ٨/٤.

(٢٤) شرح التسهيل: ٦٢٨-٦٢٩.

(٢٥) الإيضاح العضدي: ٨٨.

(٢٦) يُنظر: أمالي القالي: ١٣١/٢.

(٢٧) التذييل والتكميل: ١١٦/١٠، ويُنظر: شرح التسهيل للمرادي: ٦٣٠.

(٢٨) ينظر: المقرّب: ٦٨/١-٦٩.

(٢٩) شرح الجمل لابن عصفور: ٧١/٢.

(٣٠) يُنظر: المفصّل في صنعة الإعراب: ٢٨٢.

(٣١) يُنظر: ديوان أبي دؤاد الإياديّ: ٣١٦، وخزانة الأدب: ٩/ ٥٨٦، والمفصّل: ٣٨٣، والمغني: ١٨٣، والمقاصد النحوية: ٣/ ٣٢٨.

(٣٢) يُنظر: شرح التسهيل للمرادي: ٧١٧-٧١٨.

(٣٣) خزانة الأدب: ٥٨٧/٩.

(٣٤) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك: ٧٤١/٢-٧٤٤.

(٣٥) يُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٤٤٨-٤٤٩.

(٣٦) الكتاب: ١١٥/٣.

(٣٧) المصدر نفسه: ١١٦/٣

(٣٨) الأصول في النحو: ٤١٩/١

(٣٩) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٤٠) شرح التسهيل لابن مالك: ١٧٤/٣.

(٤١) يُنظر: معاني القرآن: ٨٢/٢.

(٤٢) يُنظر: شرح التسهيل: ١٧٤/٣، والجنى الداني: ٤٥٦، وشرح التصريح على التوضيح: ٦٦٨/١.

(٤٣) شرح الجمل: ٥٢٥/١.

(٤٤) التذييل والتكميل: ٢٧٤/١١.

(٤٥) يُنظر: مغني اللبيب: ١٨٣.

(٤٦) يُنظر: علل النحو: ٣٧١-٣٧٢، واللمع في العربية: ٦٢، واللباب في علل البناء والإعراب: ٢٨٨/١-٢٨٩.

(٤٧) هذا عجز بيت وصدره: قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ

يُنظر: ديوان النابغة: ٧١، والتمام في تفسير أشعار هذيل: ١٢٠، خزانة الأدب ١٣٠/٢، والكتاب: ٢/ ٢٧٨، والخصائص: ٣/ ١٠٨.

(٤٨) القطع: هو أن يخالف الثاني الأولَ في حركته الإعرابية وينفصل عنها إلى ما يخالفها في الرفع أو النصب، يُنظر: الأصول في النحو:٢١٦/١، والنحو الوافي: ٣٢٠/١.

(٤٩) يُنظر: الفصول والجمل: ٢١٤، وقد نقله البغدادي بتصرّف.

(٥٠) خزانة الأدب: ١٣٢/٢.

(٥١) يُنظر: خزانة الأدب: ١٣٠/٢.

(٥٢) يُنظر: الأصول في النحو: ٣٧٠/١.

(٥٣) يُنظر: خزانة الأدب: ١٣٠/٢.

(٥٤) اللامات: ١٠٩.

(٥٥) يُنظر: التمام في تفسير أشعار هُذيل: ٧٧، وخزانة الأدب: ١٣٠/٢-١٣١.

(٥٦) يُنظر: شرح المرزوقي للحماسة: ٤٤، وخزانة الأدب: ١٣٠/٢، والمخصص: ٤/ ٢١٨، ولسان العرب: ١١/ ٣٣١ (سحبل).

(٥٧) يُنظر: التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: ٢٤.

(٥٨) التبيين على مذاهب النحويين: ٤٤٣

(٥٩) يُنظر: شرح التسهيل: ٣٨٥/٣.

(٦٠) يُنظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٧/ ٣٥٣٤

(٦١) يُنظر: البديع في علم العربية: ١/ ٤٠٧.

(٦٢) يُنظر: شرح الفارضي على الألفية: ٢/ ٣٠٠.

(٦٣) يُنظر: همع الهوامع: ٣٨/٢.

(٦٤) يُنظر: شرح ابن الناظم: ١٧٩.

(٦٥) شرح ابن عقيل: ١٥٣/٢.

(٦٦) يُنظر: ديوان عمرو بن معدي كرب: ٦٣ ، والكتاب: ٣٧/١، والمقتضب: ٢/ ٣٦، وشرح المفصّل: ٢/ ٤٤، وخزانة الأدب: ٣٤٣/١.

(٦٧) خزانة الأدب: ٣٣٩/١.

(٦٨) يُنظر: شرح الكافية: ٢٤٥/١.

(٦٩) المقدمة الجزولية: ١٤٣.

(٧٠) الكناش في فني النحو والصرف: ١/ ١٣٩.

(٧١) حاشية الصبّان: ٩٧/٢.

(٧٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٣/ ١٣٣١.

(٧٣) البيت للفرزدق، يُنظر: الديوان: ٥١٦، وشرح النقائض : ٨٢٢/٣، والكامل ٣٢/١، وأمالي الشجري: ١٣١/٢، وخزانة الأدب: ٩/ ١١٣.

(٧٤) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٦/ ٢٤٢.

(٧٥) المصدر نفسه.

(٧٦) تمهيد القواعد: ٤/ ١٦٢٧.

(٧٧) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:٤/ ١٦٢٨.

(٧٨) شرح المفصّل لابن يعيش: ٣١٣/٤-٣١٤.

(٧٩) الكناش في فنّي النحو والصرف: ١/ ١٣٩.

(٨٠) يُنظر: التذييل والتكميل: ٦/ ٢٤٢، و حاشية الصبّان: ٢/ ٩٧.

(٨١) يُنظر: أسرار العربية: ٨٩.

(٨٢) شرح التسهيل: ١٢٤/٢.

(٨٣) شرح الكافية: ٢٤٥/١.

(٨٤) يُنظر: الايضاح العضدي: ٢٢٨، وشرح المفصّل لابن يعيش: ٣١٩/١.

(٨٥) يُنظر: ديوان الأحوص الأنصاري: ٢٣٧، وخزانة الأدب: ١٥٠/٢، وقواعد الشعر: ٦٢، والجمل في النحو: ٨٢، والكتاب: ٢٠٢/٢.

(٨٦) يُنظر: الفصول والجمل:١٦٩-١٧٠، وخزانة الأدب: ١٥١/٢.

(٨٧) الجمل في النحو: ٨٢، ويُنظر: شرح ابن عقيل: ٢٦٢/٣.

(٨٨) يُنظر: خزانة الأدب: ١٥٠/٢.

(٨٩) يُنظر: الكتاب: ٢٠٢/٢.

(٩٠) يُنظر: أمالي الزجّاجي: ٨٣، وخزانة الأدب: ١٥٠/٢.

(٩١) يُنظر: أمالي الزجاجي: ٨٣-٨٤.

(٩٢) تحصيل عين الذهب: ٣١٤.

(٩٣) يُنظر: شرح الكافية لابن مالك : ١٣٠٣/٣.

(٩٤) يُنظر: المقتضب: ٢١٤/٤.

(٩٥) البيت للمهلهل بن ربيعة، وقيل لأخيه عدي يرثي المهلهل، و الرواية المشهورة هي: (ضربت صدرها إليَّ ...)، يُنظر: ديوان المهلهل بن ربيعة: ٥٨، والمقتضب: ٢١٤/٤، وأمالي القالي: ١٢٩/٢، والمنصف: ٢١٨، وشرح التصريف: ٤٩١، وخزانة الأدب: ٢/ ١٦٥.

(٩٦) معاني القرآن: ٣٢١/٢.

(٩٧) أمالي الزجاجي: ٨٣.

(٩٨) يُنظر: خزانة الأدب: ٤٢٩/١.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف